## الباب الثالث

## نتائج البحث ومناقشة

### أ- نتائج البحث

تعدّ القصة القصيرة "لن نكون معًا" لصالحي الإسلام من الأعمال الأدبية الحديثة التي اختيرت موضوعًا للدراسة لما تحمله من شحنة عاطفية قوية وأسلوب لغوي متميّز، ولا سيما في أسلوب التشبيه الذي يُعَدّ المحور الرئيس لهذا التحليل البلاغي. وتمثّل هذه القصة نموذجًا للأدب الحديث الذي يُكيّف عناصر البلاغة الكلاسيكية لتوصيل المعاني والمشاعر بأسلوب جمالي فني. وبناءً على ذلك، يُعَدّ هذا النص مصدرًا مناسبًا لوصف أشكال التشبيه المستخدمة في القصة القصيرة "لن نكون معا" ولمعرفة أهداف التشبيه في النص، بالإضافة إلى كيفية بروز أسلوب التشبيه ودوره في بناء المعنى وصياغة الجو العام في القصة.

١- أشكال التشبيه في القصة القصيرة "لن نكون معا" لصالحي إسلام

أ) عرض البيانات

| رقم | نُصوص التشبيه | أشكال التشبيه |
|---|---|---|
| ١ | عيناها كبيرتان واسعتان ترى البحار فيهما قد اجتمعت | التشبيه التمثيلي |
| ٢ | إن أمعنت النظر بداخلهما لسرحتَ بخيالك بعيدًا، بعيدًا جدًّ، فَتَجِدَ نفسك قد صرتَ شاعرًا في وصفهما قد تَغَزَّلَ | التشبيه التمثيلي |
| ٣ | فقلبها أبيض كالثَّلج | التشبيه المرسل المفصل |

UIN IMAM BONJOL PADANG

| | | |
|---|---|---|
| ٤ | للنَّاس أَلْسِنَةٌ حارقةٌ قتلتِ الأنفس خنقًا، إنَّها أفاعٍ سامَّةٌ تلتفُّ حول الرِّقَابِ | التشبيه التمثيلي |
| ٥ | ابتعدتْ فَهَمَّتْ بالدَّوران ولباسها يدور كالوردة المتفتِّحة | التشبيه المرسل المجمل |
| ٦ | "زهرة" تشبه والدتها كثيرا، فهي شديدة الشَّبه بها | التشبيه المرسل المفصل |
| ٧ | السَّنوات مَرَّتْ بسرعة الضَّوء | التشبيه المؤكد |
| ٨ | لقد أرهقها كلام النَّاس، ترقص تلك الكلمات عبثا على أوتار أعصابها | التشبيه المرسل المفصل |
| ٩ | قد نامت والدُّموع على خدودها منهمرةٌ، كشلَّال ثائر غاضبٍ | التشبيه المرسل المفصل |
| ١٠ | لقد كان أحد الفصول مشابها لما حدث بينهما في المكتبة | التشبيه المرسل المفصل |
| ١١ | قد كان ذاك الفصل دقيقًا للغاية كأنَّه يصفهما معًا | التشبيه المرسل المفصل |
| ١٢ | إنَّ الفصل الموجود بتلك الرِّواية يصفهما معًا، يصف" كمال" و" زهرة" بتفاصيل دقيقةٍ،كَأَنَّهما هما بطلا تلك الرِّواية حقًّا | التشبيه المرسل المفصل |
| ١٣ | قد مرَّت تلك الأشهر كالحلم | التشبيه المرسل المجمل |

UIN IMAM BONJOL PADANG

| | | |
|---|---|---|
| ١٤ | فَكُلَّمَا هَمَّتْ بالخروج من المنزل إلَّا وأَحَسَّتْ بضيقٍ، كأنَّها مُحاصرةٌ | التشبيه المرسل المجمل |
| ١٥ | إنَّ "زهرة" لعلكة في أفواههنَّ بين القيل والقال | التشبيه البليغ |
| ١٦ | يخالجني شعور خفيف، يعبر قلبي كنسمة هواءٍ عذبٍ | التشبيه المرسل المجمل |
| ١٧ | إنَّ حرارته اليوم لَمرتفعةٌ للغاية، كالفرن المشتعل | التشبيه المرسل المفصل |
| ١٨ | حرارة ابني كانت كاللَّهيب المشتعل | التشبيه المرسل المفصل |
| ١٩ | لتتناثر بذلك الدِّماء بعبثيَّةٍ كبركانٍ | التشبيه المرسل المجمل |
| ٢٠ | فأجهش بالبكاء كالطِّفل الصَّغير | التشبيه المرسل المفصل |

UIN IMAM BONJOL PADANG

بعد عرض نصوص التشبيه وتحليلها في الجدول أعلاه، يمكن تصنيف هذه التشبيهات حسب أ **أشكال**ها وعدد تكرارها كما يظهر في الجدول التالي:

| رقم | أشكال التشبيه | العدد |
|---|---|---|
| ١ | التشبيه المرسل المفصل | ١٠ |
| ٢ | التشبيه المرسل المجمل | ٥ |
| ٣ | التشبيه التمثيلي | ٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ٤ | التشبيه المؤكد | ١ |
| ٥ | التشبيه البليغ | ١ |

ب) تحليل البيانات

١) "عيناها كبيرتان واسعتان ترى البحار فيهما قد اجتمعت"

في هذه الجملة، شُبّهت "عيناها" (المشبّه) بـ"البحار" (المشبّه به) دون أداة تشبيه مذكورة. ويُفهم وجه الشبه من المعنى العام، حيث إن الصورة التي يرسمها الكاتب تُوحي باتساع العينين وعمقهما واحتوائهما على الجمال والرهبة، كما هو حال البحار. هذا التشبيه لا يعتمد على صفة واحدة، بل على صورة مركبة مستخرجة من عدة صفات. ولذلك يُعدّ من التشبيه التمثيلي، وهو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.

٢) "إن أمعنت النظر بداخلهما لسرحتَ بخيالك بعيدًا، بعيدًا جدًّ، فَتَجِدَ نفسك قد صرتَ شاعرًا في وصفهما قد تَغَزَّلَ"

في هذه الجملة، شُبِّه "حال الناظر إلى العينين" (المشبَّه) "بحال الشاعر المتغزّل عند تأمّله في محبوبته" (المشبَّه به) دون أداة تشبيه مذكورة. ويُفهم وجه الشبه من السياق العام، حيث إن الصورة التي يرسمها الكاتب تُوحي بأن النظر في العينين يُطلق الخيال ويبعث الشعور ويثير الإلهام، كما هو حال الشاعر حين يستغرق في وصف الجمال. هذا التشبيه لا يعتمد على صفة واحدة فقط، بل على صورة مركبة تشمل التأثر والانفعال والانجذاب، مما يجعله من التشبيه التمثيلي، وهو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣) "فقلبها أبيض كالثَّلج"

في هذه الجملة، شُبِّه "قلبها" (المشبَّه) بـ"الثلج" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "ك" التي وردت صريحة في العبارة، مع ذكر وجه الشبه المتمثل في "البياض" كصفة واضحة للقلب. لذلك، يعد هذا التشبيه من نوع "التشبيه المرسل المفصل" لأنه يجمع بين وجود أداة التشبيه وبيان وجه الشبه بشكل واضح ومفصل. هذا النوع من التشبيه يتميز بالوضوح والدقة في التصوير البلاغي، حيث يبرز البياض النقي للقلب كما هو الحال في الثلج، مما يثير في النفس صورة الصفاء والنقاء.

٤) "للنَّاس أَلْسِنَةٌ حارقةٌ قتلتِ الأنفس خنقًا، إنَّها أفاعٍ سامَّةٌ تلتفُّ حول الرِّقاب"

في هذه الجملة، شُبِّه "أَلْسِنَةٌ حارقةٌ" (المشبَّه) و"أفاعٍ سامَّةٌ" (المشبَّه به) في صورة قوية تكاد تحاكي رمزًا نفسيًا ووجدانيًا. لا ذِكر لأداة التشبيه، لكن التشبيه واضح من السياق؛ فتراهم "كالأفاعي" يسعون إلى الخنق والقتل. وجه الشبه هنا يمتدّ إلى عدة خصال: الحرق، السمية، الالتفاف، الخنق، وغيرها. لأن التشبيه يستند إلى صورة كلية مركّبة ومحكمة تمزج بين صفات متعددة وليس مجرد صفة بسيطة فهو يُصنّف على أنه التشبيه التمثيلي.

٥) "ابتعدتْ فَهَمَّتْ بالدَّوران ولباسها يدور كالوردة المتفتِّحة"

في هذه الجملة، شُبِّهَ دورانُ لباسِها (المشبَّه) بالوردةِ المتفتحةِ (المشبَّه به)، باستخدام أداة التشبيه "ك". وجهُ الشبهِ غيرُ مذكورٍ

UIN IMAM BONJOL PADANG

صراحةً، ولكنه يُفهم من السياق، ويتمثل في الانسيابية والجمال والحركة الرقيقة. ولأن وجه الشبه لم يُذكر نصًّا بل أُخذ من الصورة الكلية، فإن هذا التشبيه يُعدّ من التشبيه المرسل المجمل.

٦) ""زهرة" تشبه والدتها كثيرا، فهي شديدة الشَّبه بها"

في هذه الجملة، شُبِّهت "زهرة" (المشبَّه) بـ"والدتها" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "تشبه" وهو أداة تشبيه فعلية. وقد ورد وجه الشبه صريحًا في العبارة، وهو "شديدة الشبه"، أي درجة عالية من التماثل والاتفاق في الصفات. لِذٰلك يُعدّ هذا التشبيه من التشبيه المرسل المفصل، لأن أداة التشبيه ووجه الشبه كلاهما مذكوران بوضوح.

٧) "السَّنوات مَرَّتْ بسرعة الضَّوء"

في هذه الجملة، شُبِّهت "السنوات" (المشبَّه) بـ"الضوء" (المشبَّه به)، حيث لم تذكر أداة التشبيه صراحة، بينما ورد وجه الشبه وهو "السرعة" بوضوح. فالتشبيه يعبّر عن مرور الزمن بسرعة فائقة كما يمر الضوء. وهذا يجعل التشبيه من نوع التشبيه المؤكد، الذي يُحذف فيه الأداة وتُذكر فيه وجه الشبه.

٨) "لقد أرهقها كلام النَّاس، ترقص تلك الكلمات عبثا على أوتار أعصابها"

في هذه الجملة، شُبِّه "كلام النَّاس" (المشبَّه) بـ"رقص الكلمات على أوتار الأعصاب" (المشبَّه به). على الرغم من عدم ذكر أداة التشبيه بشكل صريح إلا أن وجه التشبيه واضح، وهو تأثير الكلمات على الأعصاب، مما يعكس التوتر والاضطراب

UIN IMAM BONJOL PADANG

العاطفي. لذلك، يعد هذا التشبيه من التشبيه المرسل المفصل، حيث تم ذكر وجه التشبيه بوضوح من خلال الصورة التي تم تقديمها، رغم عدم وجود أداة تشبيه صريحة.

٩) "قد نامت والدُّموع على خدودها منهمرةٌ، كشلَّالٍ ثائر غاضبٍ" في هذه الجملة، شُبِّهت "الدُّموع على خدودها" (المشبَّه) بـ"شالَّل ثائر غاضب" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "ك". وجه الشبه بين المشبَّه والمشبَّه به واضح وهو الاندفاع والحركة العاطفية القوية. حيث أن الدموع التي تسقط على خدودها تمثل الاضطراب العاطفي والتوتر، تماماً كما يعبّر الشال الثائر عن الغضب والحركة غير المستقرة. بناءً على ذلك، يُعد هذا التشبيه من التشبيه المرسل المفصل.

١٠) "لقد كان أحد الفصول مشابها لما حدث بينهما في المكتبة" في هذه الجملة، شُبِّه "أحد الفصول" (المشبَّه) بـ"ما حدث بينهما في المكتبة" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "مشابها"، وهي أداة تشبيه اسمية. جه التشبيه هنا هو التشابه في الحدث أو الوضع بين الفصل والحدث الذي وقع بين الشخصين في المكتبة. بما أن الأداة "مشابها "تم ذكرها بشكل صريح، ووجه الشبه (التشابه في الحدث) واضح تماماً، فهذا يجعل التشبيه من نوع التشبيه المرسل المفصل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

١١) "قد كان ذاك الفصل دقيقًا للغاية كأنَّه يصفهما معًا"

في هذه الجملة، شُبِّه "ذاك الفصل" (المشبَّه) بـ"يصفهما معًا" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "كأنَّ". وجه الشبه هنا هو الدقة أو العمق، حيث يعكس التشبيه أن الفصل يصفهما بتفصيل شديد. وبما أن أداة التشبيه "كأنَّ" تم ذكرها ووجه الشبه (الدقة أو التفصيل) تم بيانه بشكل صريح، فإن هذا التشبيه يعد من نوع التشبيه المرسل المفصل.

١٢) "إنَّ الفصل الموجود بتلك الرِّواية يصفهما معًا، يصف" كمال" و" زهرة" بتفاصيل دقيقةٍ، كَأَنَّهما هما بطلا تلك الرِّواية حقًّا"

في هذه الجملة، شُبِّه "كمال وزهرة" (المشبَّه) بـ" بطلا الرواية" (المشبَّه به). وقد ذُكرت أداة التشبيه "كأنَّ" بشكل صريح، بينما وجه الشبه هو التشابه في الدور والتفاصيل بين الشخصيتين الحقيقيتين وشخصيتي الرواية. هذا التشبيه يعكس مدى التطابق بين الواقع والخيال في وصف الشخصيتين، مما يعمّق التأثير السردي. ولذلك، يُعد هذا التشبيه من نوع التشبيه المرسل المفصل.

١٣) "قد مرَّت تلك الأشهر كالحلم"

في هذه الجملة، شُبِّهت "تلك الأشهر" (المشبَّه) بـ"الحلم" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه وهي حرف "ك". وعلى الرغم من ذكر الأداة، فإن وجه الشبه لُم ذكر صراحة، غير أنه يُفهم من السياق مثل سرعة الزوال أو الفناء أو الغموض أو الطابع غير الواقعي الذي يتّصف به الحلم وكذلك مرور الزمن في الذهن.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ونظرًا لوجود أداة التشبيه دون التصريح بوجه الشبه، يُعدُّ هذا التشبيه من نوع التشبيه المرسل المجمل.

١٤) "فَكُلَّمَا هَمَّتْ بالخروج من المنزل إلَّا وأَحسَّتْ بضيقٍ، كأنَّها مُحاصرةٌ"

في هذه الجملة، شُبِّه "الشعورُ بالضيق الذي يُصيبها عند محاولتها الخروج من المنزل" (المشبَّه) بـ"حال الشخص المحاصَر" (المشبَّه به)، باستخدام أداة التشبيه "كأنّ". وعلى الرغم من عدم ذكر وجه الشبه صراحة، إلا أنّه يُفهم من السياق، حيث يوحي التشبيه بإحساسٍ بالكبت والاختناق النفسي وفقدان الحرية وهي مشاعر تلازم كلًّا من الضيق النفسي والحصار. ونظرًا لوجود الأداة مع غياب وجه الشبه، فإنّ هذا التشبيه يُصنّف ضمن التشبيه المرسَل المجمل.

١٥) "إنَّ " زهرة" لعلكة في أفواههنَّ بين القيل والقال"

في هذه الجملة، شُبِّهت "زهرة" (المشبَّه) بـ"علكة في أفواههن" (المشبَّه به) في تعبير إسنادي مباشر، دون أن تُذكر أداة التشبيه أو وجه الشبه صراحة. وبناءً على ذلك، يُصنَّف هذا التشبيه ضمن التشبيه البليغ، وهو أعلى درجات التشبيه من حيث البلاغة والتوكيد، حيث يُحذف فيه كلٌّ من الأداة ووجه الشبه، ويُفهم المعنى من السياق.

١٦) "يخالجني شعور خفيف، يعبر قلبي كنسمة هواءٍ عذبٍ"

في هذه الجملة، شُبِّه "عبور الشعور الخفيف في القلب" (المشبَّه) بـ"نسمة هواءٍ عذبٍ" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "ك". لم

UIN IMAM BONJOL PADANG

يُذكر وجه الشبه صراحة، لكن يُفهم من السياق أنّه يشير إلى النعومة والرقة والخفة والسكينة، وهي صفات تشترك فيها نسمة الهواء العذبة مع طبيعة الشعور الذي يصفه الكاتب. وبما أنّ أداة التشبيه مذكورة ووجه الشبه غير مصرح به، فإنّ هذا التشبيه يُعدّ من التشبيه المرسل المجمل.

١٧) "إِنَّ حرارته اليوم لَمرتفعةٌ للغاية، كالفرن المشتعل"

في هذه الجملة، شُبِّهت "الحرارة المرتفعة التي يعاني منها الشخص اليوم" (المشبَّه) بـ"الفرن المشتعل" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "ك". ووجه الشبه هنا يُشير ضمنيًا إلى شدة الحرارة واحتباسها داخل جسم الشخص، كما هو الحال في الفرن الذي يحتفظ بحرارته داخله بشكل مستمر وثابت. هذا التشبيه يُوحي بإحساس بحرارة داخلية مستقرة، لكنها شديدة ومثقلة، تعبر عن حالة حُمّى متواصلة دون انفجار أو حركة ظاهرة. وبما أن أداة التشبيه موجودة، ووجه الشبه مفهوم من السياق حتى وإن لم يُذكر صراحة، يُصنّف هذا التشبيه ضمن التشبيه المرسل المفصل.

١٨) "حرارة ابني كانت كاللَّهيب المشتعل"

في هذه الجملة، شُبِّهت "حرارة ابني" (المشبَّه) بـ"اللَّهيب المشتعل" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "ك". ووجه الشبه في هذا التشبيه أكثر وضوحًا وحيوية، إذ يُبرز شدة الحرارة مع حركتها وتقلبها المستمرة، حيث يُوحي اللهيب بالحرارة النارية المتصاعدة التي لا تهدأ والمتغيرة في شكلها وحجمها. هذا التشبيه يعكس حالة حرارية مشتعلة، متقلبة، وعنيفة، تعطي انطباعًا بأن الجسم

UIN IMAM BONJOL PADANG

يحترق فعليًا من الداخل، مع تأثير درامي وانفعالي أعلى بكثير من حرارة الفرن. لذلك، وبسبب وجود الأداة ووضوح وجه الشبه من خلال اللفظ والسياق، يُعد هذا التشبيه أيضًا من التشبيه المرسل المفصل.

١٩) "لتتناثر بذلك الدِّماء بعبثيَّةٍ كبركانٍ"

في هذه الجملة، شُبِّه "تناثر الدماء بعبثية" (المشبَّه) بـ"البركان" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "كـ". لم يُذكر وجه الشبه صراحة، ولكنه يُفهم من السياق، ويتمثل في القوة والعنف والانفجار العشوائي، وهي صفاتٌ يشترك فيها مشهد الدماء المتناثرة بطريقة غير منتظمة والانفجار البركاني العنيف. وبما أنّ أداة التشبيه مذكورة، ووجه الشبه غير مصرح به بل مفهوم ضمنًا، فإنّ هذا التشبيه يُعدّ من التشبيه المرسَل المجمَل.

٢٠) "فأجهش بالبكاء كالطِّفل الصَّغير"

في هذه الجملة، شُبِّهَ "البكاء الذي أجهشه الشخص" (المشبَّه) بـ"بكاء الطفل الصغير" (المشبَّه به) باستخدام أداة التشبيه "كـ". ووجه الشبه واضح ومباشر، إذ يُبرز التشبيه شدة البكاء وصدق المشاعر وطفولية البراءة المرتبطة ببكاء الطفل الصغير. نظرًا لوجود أداة التشبيه "كـ" ووضوح وجه الشبه من خلال اللفظ والسياق، فإن هذا التشبيه يُصنّف ضمن التشبيه المرسل المفصل.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢- أغراض التشبيه في القصة القصيرة "لن نكون معا" لصالحي إسلام

أ) عرض البيانات

| رقم | نُصوص التشبيه | أغراض التشبيه |
|---|---|---|
| ١ | عيناها كبيرتان واسعتان ترى البحار فيهما قد اجتمعت | بيان حال المشبَّه |
| ٢ | إن أمعنت النظر بداخلهما لسرحتَ بخيالك بعيدًا، بعيدًا جدًّ، فَتَجِدَ نفسك قد صرتَ شاعرًا في وصفهما قد تَغَزَّلَ | بيان حال المشبَّه |
| ٣ | فقلبها أبيض كالثَّلج | بيان حال المشبَّه |
| ٤ | للنَّاس أَلْسِنَةٌ حارقةٌ قتلتِ الأنفس خنقًا، إنَّها أفاعٍ سامَّةٌ تلتفُّ حول الرِّقَابِ | تقبيح المشبَّه |
| ٥ | ابتعدتْ فَهَمَّتْ بالدَّوران ولباسها يدور كالوردة المتفتِّحة | تزيين المشبَّه |
| ٦ | "زهرة" تشبه والدتها كثيرا، فهي شديدة الشَّبه بها | بيان مقدار حال المشبَّه |
| ٧ | السَّنوات مَرَّتْ بسرعة الضَّوء | بيان مقدار حال المشبَّه |
| ٨ | لقد أرهقها كلام النَّاس، ترقص تلك الكلمات عبثا على أوتار أعصابها | بيان حال المشبَّه |

UIN IMAM BONJOL PADANG

| | | |
|---|---|---|
| ٩ | قد نامت والدُّموع على خدودها منهمرةٌ، كشلَّالٍ ثائر غاضبٍ | بيان حال المشبَّه |
| ١٠ | لقد كان أحد الفصول مشابها لما حدث بينهما في المكتبة | بيان إمكانية وجود التشبيه |
| ١١ | قد كان ذاك الفصل دقيقًا للغاية كأنَّه يصفهما معًا | بيان مقدار حال المشبَّه |
| ١٢ | إنَّ الفصل الموجود بتلك الرِّواية يصفهما معًا، يصف" كمال" و" زهرة" بتفاصيل دقيقةٍ، كَأَنَّهما هما بطلا تلك الرِّواية حقًّا | بيان إمكانية وجود التشبيه |
| ١٣ | قد مرَّت تلك الأشهر كالحلم | بيان مقدار حال المشبَّه |
| ١٤ | فَكُلَّمَا هَمَّتْ بالخروج من المنزل إلَّا وأَحَسَّتْ بضيقٍ، كأنَّها مُحاصرةٌ | بيان حال المشبَّه |
| ١٥ | إنَّ "زهرة" لعلكة في أفواههنَّ بين القيل والقال | تقبيح التشبيه |
| ١٦ | يخالجني شعور خفيف، يعبر قلبي كنسمة هواءٍ عذبٍ | بيان حال المشبَّه |
| ١٧ | إنَّ حرارته اليوم لَمرتفعةٌ للغاية، كالفرن المشتعل | بيان مقدار حال المشبَّه |
| ١٨ | حرارة ابني كانت كاللَّهيب المشتعل | بيان مقدار حال |

UIN IMAM BONJOL PADANG

| | | |
|---|---|---|
| | | المشبَّه |
| ١٩ | لتتناثر بذلك الدِّماء بعبثيَّةٍ كبركانٍ | بيان حال المشبَّه |
| ٢٠ | فأجهش بالبكاء كالطِّفل الصَّغير | بيان حال المشبَّه |

بعد عرض نصوص التشبيه وتحليلها في الجدول أعلاه، يمكن تصنيف هذه التشبيهات حسب أغراضها وعدد تكرارها كما يظهر في الجدول التالي:

| رقم | أغراض التشبيه | العدد |
|---|---|---|
| ١ | بيان حال المشبَّه | ٩ |
| ٢ | تقبيح المشبَّه | ٢ |
| ٣ | تزيين المشبَّه | ١ |
| ٤ | بيان مقدار حال المشبَّه | ٦ |
| ٥ | بيان إمكانية وجود التشبيه | ٢ |

ب) تحليل البيانات

UIN IMAM BONJOL PADANG

١) "عيناها كبيرتان واسعتان ترى البحار فيهما قد اجتمعت"

في هذه الجملة، شُبّهت "عيناها" (المشبّه) بـ"البحار" (المشبّه به). يشترك الطرفان في الاتساع والعمق والانغماس البصري والعاطفي. فكما أن البحار عميقة وواسعة لا تُدرَك حدودها بسهولة، كذلك العينان تتّصفان بالكبر والسعة وتوحيان بعمق المشاعر أو بجمالٍ مبهرٍ يلفت الانتباه. الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبَّه، إذ لا يكتفي الوصف بذكر كبر العينين وسعتهما، بل يصوّرهما تصويرًا بلاغيًّا يجعل فيهما عالمًا من الغموض والجمال

والاتساع العاطفي، كأنّ البحار قد اجتمعت فعلًا فيهما، مما يُضفي على الوصف طابعًا حسيًّا وتأثيرًا بصريًّا حيًّا.

٢) "إن أمعنت النظر بداخلهما لسرحتَ بخيالك بعيدًا، بعيدًا جدًّ، فَتَجِدَ نفسك قد صرتَ شاعرًا في وصفهما قد تَغَزَّلَ"

في هذه الجملة، شُبِّه "حال الناظر إلى العينين" (المشبَّه) "بحال الشاعر المتغزّل عند تأمّله في محبوبته" (المشبَّه به). وجه الشبه بين الطرفين هو الانغماس في الخيال والتأثر العاطفي العميق. فكما أن الشاعر عند النظر إلى محبوبته تغمره مشاعر الإلهام ويتحول نظره إلى كلمات غزلية، كذلك الناظر في عينيها ينساق بخياله بعيدًا حتى يشعر وكأنه شاعر يصف جمالًا مؤثرًا. غرض التشبيه هو بيان حال المشبَّه، أي توضيح مدى تأثير نظرة العينين على النفس؛ حيث لا تقتصر على الجمال الخارجي، بل تفتح باب الخيال والإلهام، وتُحدِث أثرًا شعوريًا عميقًا يتجاوز الإدراك السطحي.

٣) "فقلبها أبيض كالثَّلج"

في هذه الجملة، يُشبَّه شبّه "قلبها" (المشبَّه) بـ"الثَّلج" (المشبَّه به). وجه الشبه بين الطرفين هو النقاء والصفاء والخلو من الشوائب. فكما أن الثلج يتميّز بلونه الأبيض النقي الذي لا تشوبه شائبة، كذلك يُوصف قلبها بأنه نقيّ وطاهر، خالٍ من الحقد والكراهية. غرض التشبيه هو بيان حال المشبَّه، أي توضيح مدى نقاء قلبها وطهارته، لا بمجرد القول إنه طيب، بل من خلال صورة حسية مجسّدة تُظهر صفاءه التام بطريقة محسوسة تُعزّز أثر المعنى.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٤) "للنَّاس أَلْسِنَةٌ حارقةٌ قتلتِ الأنفس خنقًا، إنَّها أفاعٍ سامَّةٌ تلتفُّ حول الرِّقَابِ"

في هذه الجملة، شُبِّهَ دورانُ لباسِها (المشبَّه) بالوردةِ المتفتحةِ (المشبَّه به). فالأفعى في هذا التشبيه ترمز إلى الخطر الخفيّ والسمّ القاتل، مما يجعل ألسنة الناس في هذا السياق تمثل الأذى النفسي والمعنوي القاتل الناتج عن الكلام الجارح والإشاعات. وعليه، فإن الغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبَّه.

٥) "ابتعدتْ فَهَمَّتْ بالدَّوران ولباسها يدور كالوردة المتفتِّحة"

في هذه الجملة، شُبِّهَ دورانُ لباسِها (المشبَّه) بالوردةِ المتفتحةِ (المشبَّه به). يشتركُ الاثنان في تشابهٍ في الحركة الدائرية الرقيقة والجمالية. فكما تتفتحُ بتلاتُ الوردةِ ببطءٍ وجمالٍ طبيعيّ، يُبرزُ دورانُ اللباسِ صورةً بصريةً ناعمةً، أنيقةً وجذابة. لذلك، فإنَّ غرضَ التشبيهِ هو تزيين المشبَّه، إذ لا يقتصر التشبيه على نقل المعنى فقط، بل يضيفُ صورةً جماليةً تزيدُ من جاذبيةِ المشهدِ بصريًا وعاطفيًا.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٦) ""زهرة" تشبه والدتها كثيرا، فهي شديدة الشَّبه بها"

في هذه الجملة، شُبِّهت "زهرة" (المشبَّه) بـ"والدتها" (المشبَّه به) بحيث تدل العبارة على درجة عالية من التطابق بينهما. فوجه الشبه هنا هو التشابه الكبير في الشكل أو السلوك. لذلك، فإن غرض هذا التشبيه هو بيان مقدار حال المشبَّه، أي الإشارة إلى مدى التطابق والتشابه الشديد بين زهرة وأمها، لا مجرد وجود شبه بسيط.

٧) "السَّنوات مَرَّتْ بسرعة الضَّوء"

في هذه الجملة، شُبِّهت السنوات (المشبَّه) بالضوء (المشبَّه به) في سرعة مرورهما. فالضوء يُعرف بسرعته الهائلة التي لا يمكن إدراكها بسهولة، وكذلك فإن السنوات قد مرّت بسرعة كبيرة حتى شعر المتكلم بأنها انقضت لحظيًا. يدل هذا التشبيه على مدى سرعة مرور الزمن دون أن يُشعر به. وبذلك يكون غرض هذا التشبيه هو بيان مقدار حال المشبّه، أي أن السنوات ليست سريعة فقط، بل في غاية السرعة كما هو حال الضوء.

٨) "لقد أرهقها كلام النَّاس، ترقص تلك الكلمات عبثا على أوتار أعصابها"

في هذه الجملة، شُبِّه "كلام النَّاس" (المشبَّه) بـ"رقص الكلمات على أوتار الأعصاب" (المشبَّه به). يشتركُ الطرفان في الإيحاء بالحركة غير المنتظمة والمزعجة التي تؤثّر تأثيرًا مباشرًا على الحالة النفسية. فكما أن الرقص العبثيّ على الأوتار يُحدث اضطرابًا حسّيًا مؤلما، كذلك كلماتُ الناسِ الجارحة تُسبّب توتّرًا نفسيًا وضغطًا عصبيًا شديدًا. لذلك، فإنّ غرضَ التشبيهِ هو بيانُ حالِ المشبَّه بصورةٍ مجسَّدةٍ واضحة.

٩) "قد نامت والدُّموع على خدودها منهمرةٌ، كشلَّالٍ ثائر غاضبٍ"

في هذه الجملة، شُبِّهت "الدُّموع على خدودها" (المشبَّه) بـ"شالَّل ثائر غاضب" (المشبَّه به). يشتركان في التدفق القوي والسريع والعاطفة المتفجّرة؛ فكما أن الشلال الثائر لا يمكن وقفه ويُحدث هديرًا قويًا، كذلك الدموع المنهمرة تعبّر عن حالة نفسية شديدة،

UIN IMAM BONJOL PADANG

مليئة بالحزن أو الغضب المكبوت. لذلك، فإن غرض التشبيه هو بيان حال المشبَّه بشكلٍ مجسَّدٍ واضح.

١٠) "لقد كان أحد الفصول مشابها لما حدث بينهما في المكتبة"

في هذه الجملة، شُبِّه "أحد الفصول" (المشبَّه) بـ"ما حدث بينهما في المكتبة" (المشبَّه به). يتشابهان في التشابه والتماثل، حيث يُبرز التشبيه وجود تطابق أو تقارب في الأحداث أو المشاعر بين الفصل وما وقع في المكتبة. الغرض من التشبيه هنا هو بيان إمكان وجود المشبَّه، أي التأكيد على أن ما حدث في الفصل ليس مستغربًا، لأنه يشبه ما حدث بينهما في المكتبة.

١١) "قد كان ذاك الفصل دقيقًا للغاية كأنَّه يصفهما معًا"

في هذه الجملة، شُبِّه "ذاك الفصل" (المشبَّه) بـ"يصفهما معًا" (المشبَّه به). يشترك الطرفان في الدقة والوضوح، حيث يُبرز التشبيه مدى التفصيل والتوافق في الفصل بحيث يظهر وكأنه وصف مباشر لهما معًا. الغرض من التشبيه هنا هو بيان مقدار حال المشبَّه، أي توضيح مدى الدقة والوضوح التي يتمتع بها الفصل في تصوير الحالة أو الحدث.

١٢) "إنَّ الفصل الموجود بتلك الرِّواية يصفهما معًا، يصف" كمال" و" زهرة" بتفاصيل دقيقةٍ، كَأَنَّهما هما بطلا تلك الرِّواية حقًّا"

في هذه الجملة، شُبِّه "كمال وزهرة" (المشبَّه) بـ"بطلا الرواية" (المشبَّه به). شترك الطرفان في مركزهما الأساسي في القصة، فكما أن بطلي الرواية هما الشخصيتان المحوريتان التي تدور حولهما الأحداث، كذلك "كمال" و"زهرة" يمثلان محور القصة في الن.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الغرض من هذا التشبيه هو بيان إمكان وجود المشبَّه، أي التأكيد على أن "كمال" و"زهرة" هما بالفعل الشخصيتان الرئيسيتان في القصة، مما يُزيل غرابة أو استغراب الفكرة.

١٣) "قد مرَّت تلك الأشهر كالحلم"

في هذه الجملة، شُبِّهت "تلك الأشهر" (المشبَّه) بـ"الحلم" (المشبَّه به). يشترك الطرفان في السرعة والسهولة التي يشعر بها الإنسان عند مرور الوقت، فكما يمر الحلم بسرعة وينتهي دون أن يشعر الإنسان به بوضوح، كذلك الأشهر مرت بسرعة فائقة وكأنها لحظة عابرة. لذلك، فإن غرض هذا التشبيه هو بيان مقدار حال المشبَّه، أي توضيح مدى سرعة مرور الأشهر بحيث تبدو كأنها حلم زائل.

١٤) "فَكُلَّمَا هَمَّتْ بالخروج من المنزل إلَّا وأَحَسَّتْ بضيقٍ، كأنَّها مُحاصرةٌ"

في هذه الجملة، شُبِّه "الشعورُ بالضيق الذي يُصيبها عند محاولتها الخروج من المنزل" (المشبَّه) بـ"حال الشخص المحاصَر" (المشبَّه به). شترك الطرفان في الإحساس بفقدان الحرية والانغلاق، فكما يشعر المحاصر بالعجز وعدم القدرة على الخروج، كذلك شعرت الشخصية بأنها مُقيَّدة نفسيًا عند خروجها. الغرض من هذا التشبيه هو بيان حال المشبَّه، إذ يوضح مقدار ما تعانيه من ضغط نفسي وانعدام الأمان حتى بدا خروجها من البيت أشبه بالمغامرة المحفوفة بالخوف والقلق.

UIN IMAM BONJOL PADANG

١٥) "إنَّ " زهرة" لعلكة في أفواههنَّ بين القيل والقال"

في هذه الجملة، شُبِّهت "زهرة" (المشبَّه) بـ"علكة في أفواههن" (المشبَّه به). وجه الشبه هو التكرار، والاستهلاك، وعدم التقدير، حيث كما تُلوى العلكة في الفم مرارًا وتُستهلك دون قيمة، كذلك أصبحت "زهرة" مادةً للثرثرة والقيل والقال بين الناس، يُعاد الحديث عنها بلا رحمة أو احترام. الغرض من هذا التشبيه هو تقبيح المشبَّه، أي إبراز الحالة السلبية التي أصبحت فيها زهرة نتيجة نظرة المجتمع وتصوير مدى الإساءة اللفظية والمعنوية التي تتعرض لها.

١٦) "يخالجني شعور خفيف، يعبر قلبي كنسمة هواءٍ عذبٍ"

في هذه الجملة، شُبِّه "عبور الشعور الخفيف في القلب" (المشبَّه) بـ"نسمة هواءٍ عذبٍ" (المشبَّه به). وجه الشبه هو اللطافة والرقة والأثر الهادئ والمريح، إذ إن النسمة العذبة تمرّ على الجسد بخفة وتبعث فيه الانتعاش، كذلك الشعور يمرّ على القلب برقة ويترك أثرًا نفسيًّا هادئًا ومريحًا. ولذلك، فإن غرض التشبيه هو بيان حال المشبَّه، أي توضيح خصائص هذا الشعور من حيث خفته ونعومته وتأثيره الإيجابي الهادئ على النفس.

١٧) "إنَّ حرارته اليوم لَمرتفعةٌ للغاية، كالفرن المشتعل"

في هذه الجملة، شُبِّهت "الحرارة المرتفعة التي يعاني منها الشخص اليوم" (المشبَّه) بـ"الفرن المشتعل" (المشبَّه به). وجه الشبه هو شدة الحرارة والوهج، فكما أن الفرن المشتعل يُصدر حرارةً قوية لا تُطاق، كذلك حرارة الجو في هذا اليوم بالغة الشدة. غرض

UIN IMAM BONJOL PADANG

التشبيه هو بيان مقدار حال المشبَّه، أي إظهار مدى ارتفاع درجة الحرارة بشكل ملموس وقوي حتى تكون أشبه بحرارة فرن مشتعل.

١٨) "حرارة ابني كانت كاللَّهيب المشتعل"

في هذه الجملة، شُبِّهت "حرارة ابني" (المشبَّه) بـ"اللَّهيب المشتعل" (المشبَّه به). وجه الشبه بين الطرفين هو شدة الحرارة المفرطة التي تحرق أو توحي بالخطر. فاللَّهيب المشتعل لا يُحتمل، ويُشير إلى درجةٍ عاليةٍ جدًا من السخونة، مما يعكس شدة حرارة جسم الطفل بسبب الحمى أو المرض. غرض التشبيه هو بيان مقدار حال المشبَّه، أي التأكيد على أن حرارة الطفل لم تكن عادية، بل وصلت إلى درجة خطيرة وشديدة، تُقارن بشدة اللهيب المشتعل.

١٩) "لتتناثر بذلك الدِّماء بعبثيَّةٍ كبركانٍ"

في هذه الجملة، شُبِّه "تناثر الدماء بعبثية" (المشبَّه) بـ"البركان" (المشبَّه به). وجه الشبه بين الطرفين هو الانفجار العنيف، والعشوائية في التدفق، والقوة غير المنضبطة. فكما يثور البركان فجأة ويقذف حممه بشكلٍ عشوائي لا يمكن التحكم فيه، كذلك الدماء تتناثر بعنف وبدون نظام، مما يوحي بالفوضى والدموية . غرض التشبيه هو بيان حال المشبَّه، أي إبراز مدى شدة العنف والدموية في المشهد.

٢٠) "فأجهش بالبكاء كالطِّفل الصَّغير"

في هذه الجملة، شُبِّهَ "البكاء الذي أجهشه الشخص" (المشبَّه) بـ"بكاء الطفل الصغير" (المشبَّه به). وجه الشبه بين الطرفين هو شدّة البكاء وصدقه والعجز عن التحكم فيه، حيث إن بكاء

UIN IMAM BONJOL PADANG

الطفل غالبًا ما يكون عفويًا وصادقًا ينبع من الإحساس الحقيقي دون تكلف. كذلك فإن بكاء الشخص هنا فيه دلالة على ضعف وانهيار نفسي مشابه لحالة الطفل. غرض التشبيه هو بيان حال المشبَّه، أي إبراز مدى انفعاله العاطفي وانكساره، بحيث يصبح المشهد أكثر تأثيرًا ويعبّر عن حالة الحزن العميق والانهيار النفسي.

**ب- مناقشة**

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها، يتبين أن كاتب القصة القصيرة "لن نكون معًا" استخدم أشكالًا متنوعة من أسلوب التشبيه، وكان التشبيه المرسل المفصل هو الشكل الأكثر شيوعًا. وهذا يدلّ على ميل الكاتب إلى استخدام التشبيه الكامل العناصر لتعزيز المعنى وتصوير المشاهد في السرد القصصي. وعلاوة على ذلك، فإن الهدف الرئيسي من استخدام التشبيه في هذه القصة هو بيان حال المشبَّه، مما يُسهِم في توضيح المشاعر وتكثيف الأثر النفسي في الرواية. وبذلك، فإن التشبيه لا يُعدّ مجرد تزيين لغوي، بل أداة سردية تُثري جودة النص القصصي.

ومن المثير للاهتمام أن هذه القصة على الرغم من كونها من إنتاج كاتب معاصر، فإن استخدام أسلوب التشبيه البلاغي الكلاسيكي يبدو واضحًا ومهيمنًا. وهذا يُشير إلى أن الكاتب لا يزال يُقدّر التراث الأدبي الكلاسيكي ويقوم بدمجه في أعماله الحديثة. إنّ استخدام التشبيه البلاغي الكلاسيكي يضفي على النص طابعًا شعريًا وجماليًا راقيًا، مما يُغني البنية الفنية للنص. كما يُثبت أن الأدب الحديث لا يحتاج إلى أن يبتعد عن الأساليب الكلاسيكية، بل يمكنه توظيفها بما يُعمّق المعنى ويُقوّي رسالة القصة.

UIN IMAM BONJOL PADANG